

المؤتمر العلمى الحادى عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

المواطنون والسجلات الإلكترونية : ذاكرة مجتمع المعلومات

القاهرة : ١٠-١٢ فبراير ٢٠٠٤

متطلباتهم ؛ إلقاء الضوء على قضايا المتطلبات والتحديات المرتبطة بالوثائق والسجلات الإلكترونية ؛ الخ .

كما غطى المؤتمر عدة محاور ، منها : ذاكرة مجتمع المعلومات : الأوجه السياسية والقانونية ، خلق السجلات والوثائق الإلكترونية وحفظها وإمكانية الوصول إليها : الأوجه الوظيفية والفنية ؛ وبث الوثائق والسجلات الرقمية وإتاحتها للمواطنين ، الأوجه المجتمعية .

وعقد حفل افتتاح المؤتمر فى يومه الأول الذى تحدث فيه أ.د. حمدى عبد العظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ورئيس شرف المؤتمر ؛ أ.د. أحمد مرعى ، مستشار المعلومات السيد أ.د. على فهمى الصعيدى ، وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية ونائبا عنه ؛ أ.د. محمد محمد الهادى رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات ورئيس المؤتمر ؛ أستاذ/ هانى عمر الجوهري ، مدير التدريب بشركة مايكروسوفت - مصر ؛ والدكتور مجدى أبو العلا ، عميد مركز تطوير البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات ومقرر المؤتمر .

عقدت الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات مؤتمرها العلمى الحادى عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، تحت موضوع «المواطنون والسجلات الإلكترونية : ذاكرة مجتمع المعلومات "Citizens and E-Records: The Memory of Information Society" بالتعاون مع مركز تطوير البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية فى الفترة من ١٠ - ١٢ فبراير ٢٠٠٤ ، تحت رعاية كل من أ.د. أحمد محمود نظيف ، وزير الاتصالات والمعلومات ، أ.د. محمد زكى أبو عامر ، وزير الدولة للتنمية الإدارية ، ورئيس شرف المؤتمر أ.د. حمدى عبد العظيم ، رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية .

وهدف المؤتمر إلى تحقيق الأغراض التالية : الحاجة لربط المواطنين مع صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة ؛ التعريف بالتقدم المستمر والمتلاحق فى تطوير نموذج مرجعى لإدارة الوثائق والسجلات الإلكترونية وحفظها والرجوع إليها عند الحاجة ؛ تشجيع منشآت تطوير البرمجيات المصرية والعربية لتقديم الأدوات والبرمجيات والحلول التى يحتاجها المواطنون لتعريف

وقد سجل في المؤتمر مائة وعشرين مشتركا من أساتذة الجامعات والخبراء والأخصائيين والطلاب المهتمين بموضوعات المؤتمر التي عرضت في أيامه الثالث .

وتوصل المؤتمر إلى التوصيات التالية التي أقرت من كل المشاركين :

التوصيات

(١) أهمية وضرورة توافر رؤية واضحة وأولويات محددة لمشروعات ومبادرات الحكومة الإلكترونية ، الأعمال الإلكترونية ، التجارة الإلكترونية ، التعليم الإلكتروني ... إلخ المرتكزة على الوثائق والسجلات الإلكترونية ، يشترك في بلورتها وإعدادها كل فئات المجتمع المصري من مواطنين مستهدفين ومنظمات الأعمال والمجتمع المدني ورجال الفكر من المثقفين وأساتذة الجامعات .

(٢) ضرورة العمل نحو الاستعداد الإلكتروني المصري من خلال تطوير سياسة وطنية للمعلومات ، تعمل على :

- * تحديد الأهداف والاستراتيجيات والخطط .
- * تهيئة البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الوطنية .
- * تهيئة المناخ الإداري الملائم والانفتاح الاقتصادي المناسب لمشروعات الاستعداد الإلكتروني المختلفة .
- * توعية المواطنين للتغلب على التغيير المستهدف والتعامل مع الوثائق والسجلات الإلكترونية .

كما شهد أول أيام عقد ندوة علمية عن أبعاد مجتمع المعلومات وحقوق المواطنين ، رأسها أ.د. عوض مختار هلوده ، رئيس الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء الأسبق واشترك فيها نخبة من القيادات الرائدة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتنمية الإدارية والصناعية .

وتضمن اليوم الثاني للمؤتمر ثلاث جلسات عن منظور وأبعاد إدارة الوثائق والسجلات الإلكترونية رأسها أ.د. مختار بشرى رياض ، وكيل كلية الحاسبات والمعلومات للبحوث والدراسات العليا ؛ وجلسة عن السجلات الإلكترونية وشبكة الويب الدولية رأسها أ.د. محمد جمال الدين درويش ، وكيل كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة لشئون الطلاب ؛ وجلسة عن تطبيقات وخدمات السجلات الإلكترونية للمواطنين ، رأسها أ.د. محمد زكى عبدالمجيد ، رئيس قسم النظم والحاسبات بكلية الهندسة جامعة الأزهر . وعرضت في هذه الجلسات الثلاث عشرة بحوث وعروضا فنية .

كما عرض في اليوم الثالث للمؤتمر جلسة علمية عن أدوات ونماذج السجلات الإلكترونية ونظم أمنها وحمايتها رأسها أ.د. محمد فتحى عبد الهادى ، أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب جامعة القاهرة عرضت فيها ستة بحوث . كما شهد هذا اليوم أيضا عقد ندوة عن تأهيل وتنمية رأس المال البشرى رأسها أ.د. محمد عبدالحميد محمد ، أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية بجامعة حلوان السابق واشترك فيها أساتذة فى التربية والحاسب الآلى ونظم المعلومات .

* تنمية رأس المال البشرى المعرفى المتخصص
فى تطوير السجلات الإلكترونية وما يحتاجه
من برمجيات .

(٣) أهمية مراعاة مدخل المنظومات فى التخطيط
للوثائق والسجلات الإلكترونية من أعلى
لأسفل لتحقيق تقنين لمدخلات الوثائق
الإلكترونية وهيكلتها وأمنها وتأمين
خصوصيتها ونظم حفظ وجداول استبعادها
وسبل إتاحتها للمواطنين .

(٤) أهمية الاهتمام بفعالية وكفاءة الأداء الإدارى
لإعداد ومعالجة السجلات الإلكترونية المرتبطة
بمشاروعات ومبادرات الاستعداد الإلكترونية
وتطوير معايير صحيحة لقياس مدى التقدم
ومتابعته وتحديد معالم القصور .

(٥) العمل على تحديد المتطلبات الوظيفية لإدارة
الوثائق والسجلات الإلكترونية على كافة وسائط
الحفظ الإلكترونية ومن ضمنها شبكة الويب .

(٦) ضرورة وحتمية تحسين سبل مشاركة
المواطنين فى الشؤون العامة المرتبطة بالمشاروعات
والتطبيقات الإلكترونية القائمة والمخططة .

(٧) تطوير نموذج مرجعى لمتطلبات إدارة السجلات
الإلكترونية المرتبطة بإدارة الأعمال العامة
والخاصة والإدارة العامة والإدارة المحلية بحيث
يراعى :

* استمرارية السجلات والوثائق الإلكترونية
فيم يتعلق بطرق خلقها أو إنشائها ،
وحياتها النشطة ، وحفظها الطويل الأمد

والقصير الأجل ، وجداول استبعادها ،
وترجيلها .

* التطابق مع المعايير الفنية الأساسية فى
هيكلية الوثائق والسجلات وحفظها
واسترجاعها ونقلها .

* الاتسام بالشفافية وإمكانية وصول المواطنين
أينما يتواجدون للسجلات الإلكترونية
الموثوق منها والمتسمة بالدقة المرتبطة
بتعاملاتهم مع الخدمات الموجه إليهم .

* توفير قواعد العمل والأداء الأحسن لتدفق
إجراءات العمل والوثائق والسجلات المرتبطة
به .

* تطوير نظم سهلة ومؤمنة لتحويل المعلومات
للشكل الإلكتروني بدون فقدان المحتوى أو
العرض المعرفى عند استخدام إصدارات
مختلفة للبرمجيات .

(٨) ضرورة تخطيط وتطوير برامج تدريب نموذجية
للمديرين والإداريين بكافة المصالح والمنظمات
عن إدارة الوثائق والسجلات الإلكترونية .

(٩) يجب أن يؤكد تطوير المعايير والمواصفات
المفتوحة لبرمجيات إدارة الوثائق والسجلات
الإلكترونية كموضوعات بحوث وندوات
ومؤتمرات تنظم لهذا الغرض تشارك فيها
صناعة تطوير البرمجيات لتقديم حلولاً لإدارة
السجلات الإلكترونية .

